الشيخ محمد بن زايد: الثقافة كانت وستبقى المقياس الأول لمدى تحضر الأمم

أبوظبي تشهد تكريم الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

كرم في العاصمة أبوظبي يوم أول من أمس الفائزون بجوائز الشيخ زايد للكتاب 2016. في دورتها العاشرة، وذلك على هامش معرض أبوظبي الدولي للكتاب، التي اختارت الأديب اللبناني أمين معلوف كشخصية العام الثقافية.

وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أن الثقافة كانت وستبقى المقياس الأول لمدى تحضر الأمم وقدرتها على التطور والارتقاء، وقال: «نحن في الإمارات نعتبر العلم والثقافة جزءا لا يتجزأ من إرثنا الحضاري ومن العملية التنموية ومن بناء الإنسان والهوية المنفتحة الواثقة من نفسها دون أن تتنكر لقيمها وأصالتها وتراثها».

وتوجه بالتحية إلى جميع ضيوف المعرض وخصوصا المؤلفين والكتاب الإيطاليين الذين مثلوا بلدهم إيطاليا ضيف شرف المعرض لعام 2016 فأتاحوا للقارئ العربي فرصة للتعرف على النتاج الإبداعي والفكري الثري لبلد تربطنا به أواصر الصداقة والمحبة.

وبين الشيخ محمد بن زايد «أن معرض أبوظبي للكتاب وجائزة الشيخ زايد للكتاب يجسدان مع باقي الفعاليات والمؤسسات الثقافية في البلاد إدراك الإمارات للقيمة الحقيقية التي يمثلها العلم والمعرفة في المجتمع وبدورهما الحيوي في إعداد العنصر البشري وفي بناء المستقبل من خلال تطوير الفكر وتوسيع الوعي لمواكبة المتغيرات واستشراف التحديات»، مشيرا إلى مبادرة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في جعل عام 2016 عاما القراءة.

من جهته قال أمين معلوف الفائز بجائزة شخصية العام الثقافية «بعد الشكر الجزيل العميق الصادق، كلمة واحدة في ذهني هذه الليلة، من الكتب تبدأ إعادة البناء، بناء العقول والقلوب، العقول النيرة والقلوب المتآلفة، بناء الأمل، بناء الثقة بالنفس، الثقة بأن المستقبل ليس فقط للآخرين، بل هو أيضا لنا، لأبنائنا وبناتنا، هو لكل من يعشق العلم والفكر والفن والأدب، لكل من يعشق المعرفة والابتكار والإبداع، المستقبل لمن يعشق الكتب، أي لمن يعشق الحياة».

وضمن فئات الجائزة حصل الإماراتي جمال السويدي على جائزة الشيخ زايد للتنمية وبناء الدولة عن كتابه «السراب» من منشورات مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي 2015. فيما فاز إبراهيم عبد المجيد من مصر بجائزة الشيخ زايد للآداب عن عمله «ما وراء الكتابة: تجربتي مع الإبداع» من إصدارات الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2014. وفاز بجائزة الشيخ زايد للفنون والدراسات النقدية الدكتور سعيد يقطين من المغرب، عن كتاب «الفكر الأدبي العربي: البنيات والأنساق».

وحصل على جائزة الشيخ زايد للترجمة الدكتور كيان يحيى من العراق، لترجمة كتاب معنى المعنى عن الإنجليزية من تأليف أوغدن ورتشاردز، وذهبت جائزة الشيخ زايد للثقافة العربية في اللغات الأخرى إلى رشدي راشد المصري الأصل وفرنسي الجنسية عن كتاب «الزوايا والمقدار» باللغة الفرنسية والعربية، فيما فازت دار الساقي في لبنان بجائزة الشيخ زايد للتقنيات الثقافية والنشر.